كرست الدولة خلال ١٥ عاماً من عمر الوحدة المباركة اهتماماتها لاستكمال تنفيذ شبكات الطرق الرئيسية وبرعاية فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح تم تنفيذ العديد من الطرق الاستراتيجية الهامة والخدمية والتنموية الاقليمية ومنها هذا الخط الاقليمي الهام الذي يربط بين محافظتي صعدة والجوف عبر الصحارى الواسعة ذات الرمال المتحركة بطول ١٧٨ كيلومتراً من البقع مروراً باليتمة في مديرية خب وانتهاء في حزم الجوف وهي الطريق التي مر فخامة الرئيس عبرها في زيارته الأخيرة للمحافظات الشمالية ومنها صعدة والجوف وقطع خلالها للمواطنين وعده للمواطنين بتنفيذ هذا الشريان الهام ليبدأ تنفيذ المشروع في ١٤ ابريل ٢٠٠٣م ويصبح الوعد حقيقة معاشة وملموسة اليوم بعد تنفيذ قرابة ٦٠٪ من الاعمال الكلية لهذا المشروع حتى الآن...

البقع/خالد السفياني

مشروع اقليمي في قلب الرمال المتحركة لربط محافظتي صعدة- الجوف

مشروع استراتيجي هام

● ولقد زرت مشروع خط البقع- اليتمة- حزم الجوف- واطلعت عن كثب على سير الاعمال فيه وحجم نسبة الانجاز وواقع التنفيذ من خلال الأخ المهندس/عبدالكريم اسماعيل حسن- مدير عام المشروع الذي تحدث قائلاً:

في البدء أشكر صحيفة «الثورة» على زيارتها لهذه المنطقة النائية والوقوف على واقع التنمية فيها، وحقيقة القول أن تنفيذ عدد من الطرق الرئيسية قد شكل انعاشاً للحياة في هذه المناطق وفي إثر افتتاح مشروع «صعدة- كتاف البقع- خباش» في ٢٠٠٠م وعلى إثر اللفتة الكريمة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح- حفظه الله خلال زيارته للمنطقة وتوجيهاته بسرعة تنفيذ طريق «البقع- اليتمة- حزم الجوف» لتحقيق الربط بين محافظتي صعدة والجوف بدأت عملية تنفيذ المشروع في ١٤ ابريل ٢٠٠٣م وبدأ المشروع يأخذ مساره عبر الرمال الصحراوية المتحركة في البقع والعطفين ومناطق مديرية خب من خط البداية «٠» وبدأت عملية التنفيذ من منطقة حزم الجوف في كيلو «١٧٨» وخلال فترة مضت تم تحقيق نسبة عالية من الانجاز في المشروع رغم الصعوبات الجمة التي رافقت سير أعمال المشروع وبذلت جهوداً مكثفة لدفع وتفعيل مستوى وحجم الانجاز في هذا المشروع الذي يعد واحداً من المشاريع الاستراتيجية التنموية والخدمية والاقليمية كفل إنعاش كثير من المناطق في قلب الصحارى الواسعة ليشكل رابطاً بين المحافظتين النائيتين وخياراً أفضل لأبناء هذه المناطق للانتقال الى محافظة مارب، وكذا العاصمة «صنعاء» من خلال مسافة أقل من المعتادة بأكثر من ٥٠ كيلومتراً.

تدافع في الانجاز

● وأضاف- مدير عام المشروع قائلاً: حتى اللحظة تم إنجاز قرابة ٦٠٪ من الاعمال الكلية في هذا المشروع وهناك تدافع في مستوى الانجاز بصورة مضطردة كون الأعمال الأولية من تحديد مسار المشروع وانطلاق الخط قد وضعت الأسس لإنجاح الأعمال وتطور عملية التنفيذ على مختلف المسارات من حيث الشق والردم والاعمال الانشائية وتنفيذ طبقة الاسفلت وحتى الآن تم تنفيذ ٥٤ كيلو اسفلت منها ٣٤ كيلومتراً في خط البداية و ٢٠,٥ كيلومتر في خط النهاية، كما تم تنفيذ جسرين سطحيين من اجمالي ٨ جسور محددة في ٧٨ كيلومتراً تم استكمال «الامباكمنت» الردم والاعمال الترابية فيها في خط البداية الى جانب ٤ جسور سطحية في خط النهاية التي أنجزت فيها الاعمال الترابية والردم حتى ٥٢ كيلومتراً لتبلغ أعمال الردم في المشروع ١٣٠ كيلومتراً وتبقى ٤٨ كيلومتراً فقط من المشروع منطقة خام مزمع البدء فيها خلال الفترة المقبلة، كما أن هناك منطقة قرابة ١٢ كيلومتراً تم تنفيذ طبقة الأساس «البيسكورس» فيها حتى الآن وعلى وشك رشها بطبقة الاسفلت بعد وصول مادة «البيثومين» الخاصة بخلط الاسفلت.

تصورات وتوجهات

● كيف تنظرون الى مدى توافق استكمال المشروع مقارنة مع البرنامج الزمني للتنفيذ؟ وما طبيعة التصورات لحجم الاعمال التي يمكن تنفيذها خلال العام الحالي ٢٠٠٥م؟

- في الواقع أن النجاحات المتحققة في المشروع حتى الآن هي نتاج حتى لدعم ورعاية قيادة الوزارة وتسخير الامكانيات المختلفة لإنجاح الأعمال ممثلة في الأخ المهندس/ عبدالله حسين الدفعي- وزير الاشغال العامة الذي يتابع عن كثب واقع التنفيذ أولاً بأول، ويوجه بحل كافة الصعوبات التي تواجه عملية التنفيذ الى جانب الجهد الدؤوب والمتابعة المباشرة بشكل مستمر، ومما لاشك فيه أن المشروع الذي كان في صدارة المشاريع المنفذة في وقت سابق قد تعرض لبعض العوامل التي حدت من تنفيذه على ضوء البرنامج الزمني نتاج سحب بعض إمكانيات المشروع نظراً لتعدد المشاريع المنفذة في مجال الطرق خصوصاً خلال الفترة المنصرمة من العام الحالي ٢٠٠٥م والتي منحت الدولة اهتماماً مكثفاً بتنفيذ بعض المشاريع في المحافظات الجنوبية والشرقية وما أحدثته الفتنة والتمرد من تأثير سلبي واضح على سير عملية التنفيذ حدت من حجم ونسبة الانجاز ومع ذلك يمكن القول أن الانجاز جيد حتى الآن والجهود مبذولة لتفعيل أعمال المشروع بحيث يمكننا القول أن العمل بنفس الوتيرة الحالية كفيل باستكمال تنفيذ الأعمال الترابية والردم كلياً واستكمال عملية تنفيذ المشروع كلياً حتى طبقة الأساس المساعد في نهاية العام ٢٠٠٥م والوصول بالاسفلت الى منطقة اليتمة في كيلو «٦٧» وإذا كانت أعمال المشروع هي نتاج الجهود التكاملية والتعاون بين إدارة المشروع والمدير التنفيذي والمهندسين وعمال وموظفي المشروع فإن هناك تعاوناً كبيراً لمعالجة كثير من الصعوبات والاشكالات الطارئة من قبل الأخ المهندس/ وليد راصع- مدير عام المشاريع بالمؤسسة العامة للطرق والجسور والاستاذ/ أحمد عرمان- مدير عام الشئون المالية والادارية بالمؤسسة وهذا التعاون عزز من قدرات العاملين في المشروع وتمكين الادارة دفع مستوى الانجاز بشكل أفضل والمشروع ينفذ بمواصفات عالية وبأياد يمنية ١٠٠٪ بطول ١٨٧ كيلومتراً وتكلفة تتجاوز ٧ مليارات ريال ويبلغ عرض الاسفلت ٧,٥ أمتار وأجناب بواقع ٢,٤أمتر لكل جنب على طول امتداد المشروع، ومن المؤكد أن المشروع سيشهد خلال الشهور القادمة انطلاقة غير عادية تلبي التطلعات والغايات المرجوة.

مدير عام المشروع:

المشروع ينفذ بمواصفات عالية وأيادٍ يمنية بطول ١٧٨ كيلومتراً وتكلفة ٧ مليارات ريال

تم تشكيل ٧ فرق عمل في مواقع مختلفة لدفع واقع التنفيذ

■ فيصل مجاهد المقطري

امكانيات مختلفة

● ما طبيعة القدرات التي يمتلكها المشروع من الآليات والمعدات ومدى كفايتها؟ وما هي الخطوات التي تم اتباعها لدفع المشروع ورفع مستوى ونسبة الانجاز؟

- يمتلك المشروع قدرات جيدة من المعدات والآليات المختلفة تصل الى أكثر من ١١٠ آلية ومعدات متنوعة مع الاستعانة ببعض الآليات الخاصة وتتمثل في ٥٤ قلاباً و ٣ قريدلات و٤ دكاكات ترابية و ١٠ غرافات و ١٩ حرارة و١٥ وايت مياه وقاطرة وشيول ومعدات اسفلت متكاملة «فراده، دكاكة حديد، دكاكة كاوتش، مكنسة» ومجمع إنتاجي في منطقة الفرع يتكون من «كسارة، خلاطة، وملحقاتها» و ٥ مقرات للمعدات والعمال في «البقع، المجمع الانتاجي، اليتمة، الشقة، العقبة»..

وتم إتخاذ اجراءات عدة لتفعيل مستوى الانجاز في المشروع تمثلت في الخطوة الجادة من الادارة العامة للمشاريع باستيراد مادة «البيتومين» الخاصة بخلط الاسفلت من المملكة العربية السعودية لسهولة نقلها واختصاراً للوقت خصوصاً والمادة المنتجة من مصافي عدن تتطلب وقتاً كبيراً وتكاليف اضافية في الوقت الذي لا تتمكن هذه المصفاة من تلبية الاحتياج الكبير لمشاريع الطرق المنفذة في الجمهورية من هذه المادة.

من جانبنا العمل متواصل بجهود حثيثة وتم العمل على تشكيل فرق عمل سبع بهدف سرعة الإنجاز هي «فرقة تشطيب الاعمال، فرقة الاسفلت، فرقة الاسكورس، ٣ فرق الابماكمنيت في المهاشمة، اليتمة، وطعز مهم في الطريق، وفريق في خط النهاية والعمل جار على تصفية الاعمال أولاً بأول في مناطق الردم التي وصلت الاعمال فيها الى منسوب طبقة الأساس المساعد بما يكفل نقل المعدات والآليات الى المنطقة الخام دون عناء الرجوع إليها وإحداث مشقة على المعدات والعاملين في المشروع وتجاوز الضغط الذي نلقاه في بعض المناطق الجاري العمل فيها..

تجاوز الصعوبات

● ما هي الصعوبات التي واجهت عملية التنفيذ وكيف تم تجاوزها وما طبيعة الصعوبات القائمة والحلول المقترحة لها؟

- حقيقة واجهتنا صعوبات عديدة في تنفيذ المشروع تمثلت في مواد الردم الخاصة بأعمال المشروع خصوصاً في توفير مواد الأساس «البيسكورس» وطبقة الاساس المساعد «السبينز» وحتم علينا نتاج خصوصيات هذه المواد ومواصفاتها الدقيقة التي لا يمكن تجاوزها وحرصاً على تنفيذ الاعمال وفق المواصفات الصحيحة لضمان جودة العمل الى نقل مادة الاساس في البداية من مناطق تبعد عن الخط ١٠ كيلومترات وتم على مدى ٣٠ كيلومتراً من العمل، وتم حالياً إيجاد محافر أخرى أقرب يتطلب نقلها الى مواقع العمل الحالية ٢٢ كيلومتراً، وقد واجهتنا مشكلة إزاحة الرمال المتحركة من المحافر للحصول على المواد الصالحة للردم وتم التغلب على المشكلة بفعل الجهود المتواصلة.

أيضاً حجم كميات القطع الكبيرة في عقبة الجوف كون المنطقة صخرية، وبالنسبة للصيانة غالبية المعدات العاملة حديثة ولدينا ورشة متكاملة مكونة من طاقم ميكانيكي، معدات ديزل اضافة الى طاقم الحركة المكلف بمتابعة المعدات وسعة العمل وعدادات تغيير الزيوت والشحوم للمعدات وإدارة الورشة قادرة على إنجاز المهام وتمثلت الصعوبات في التعامل مع الوكالة التي تتطلب قيمة قطع الغيار المطلوبة نقداً دون تأجيل، وقد واجهتنا صعوبة كميات القطع الكبيرة المحددة في «عقبة الجوف» وهي منطقة جبلية صلدة في نقيل صعب حددت فيه كميات القطع في التصاميم بحوالي ١,٢٠٠,٠٠٠م٣ وتمكنا من تعديل مسار الخط بصورة أفضل حدت من كمية القطع للصخور الى ٣٤٠٠,٠٠٠م٣ والذي حقق نتائج جيدة على صعيد تخفيف التكاليف الضخمة لهذه الأعمال واختصار الوقت والجهد وتفعيل الانجاز.. أيضاً واجهتنا بعض الاشكالات القبلية مع المواطنين في المناطق وتمكنا من تجاوزها من خلال التفاهم وتعاون المشائخ وأعيان المنطقة الذين بذلوا جهوداً مشكورة مع إدارة المشروع وفي مقدمتهم الاخ الشيخ/خالد هضبان وعدد من الشخصيات الواعية من المناطق الذين اسهموا في وضع حلول ومعالجات كثيرة لهذه الاشكالات الى جانب تكثيف الحماية الأمنية من قبل القيادات العسكرية لضمان استمرارية العمل ودفع الانجاز وحل الاشكالات من وقت الى آخر ومتابعة دعم المشروع وتمكينه من القيام بمهامه، ويقدم الاخ العميد الركن/منصور الجرباني كل أشكال المساعدة والدعم بالأطقم وتكليف حماية، وضابط أمن المشروع يبذل جهوداً طيبة وهذا الدور التكاملي الطيب لكل القيادات المسئولة والجهات المعنية يأتي حرصاً على استكمال تنفيذ المشروع الذي ظل هاجساً وحلماً لكل أبناء المناطق وتجسيداً لتوجيهات فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح بالتعاون الكامل لتحويل هذا المشروع من حلم الى واقع وحقيقة معاشة خلقت ارتياحاً ومكنت من وفاء القيادة السياسية الحكيمة بالوعود لأبناء المناطق بسرعة تنفيذ هذا الشريان الرئيسي الهام.

محافظة ذمار

مناطق تزخر بالمآثر التاريخية والمقومات السياحية

تقع محافظة ذمار الى الجنوب من العاصمة صنعاء وتبعد عنها بمسافة ١٠٠ كم وتحدها من الشمال محافظة صنعاء ومن الشرق اجزاء من محافظتي صنعاء والبيضاء ومن الجنوب محافظة إب ومن الغرب اجزاء من محافظتي صنعاء والحديدة وتتوسط الهضبة الجبلية لليمن بين خطي عرض ٤٦,٤٤ درجة شرق وخطي (١٤,٤١) درجة شمال خط الاستواء وتتميز بكونها سلاسل جبلية متراصة وتمتد عبر سهل قاع جهران وقاع الحقل في آنس وسهول مديرية عنس والحداء وجبال عتمة ووصابين الشهيرة باخضرارها وبتدفقها مياه الغيول والعيون فيها ، وتبلغ مساحتها ما يقارب (٨٠٠٠كم٢).

ذمار/ رشاد الجمالي

المناخ يتدرج ارتفاع المحافظة عن سطح البحر من ١٠٠٠-٣٥٠٠م وتمتد من سهول تهامة غرباً حتى جبال وادي السرين شرقاً مما أوجد تباينا في المناخ والمحاصيل الزراعية المتنوعة ومناخها اجمالا بارد في فصل الشتاء معتدل في فصل الصيف وتهطل الامطار في موسمين الموسم الاول في الربيع ابريل والموسم الثاني في الصيف يوليو واغسطس .

الامطار:يتراوح معدل الامطار التي تسقط على المحافظة مابين ٢٠٠ملم - ٤٠٠ملم) سنوياً ويتركز الهطول في موسمين ربيعي مارس مايو صيفي (يوليو - اغسطس) ومتوسط درجات الحرارة بين (١٠-١٩) تنخفض في فصل الشتاء مابين (١٨-١) مئوية تحت الصفر اثناء الليل والصباح الباكر ومتوسط الرطوبة من (٤٠-٦٠٪)

- التضاريس : يبلغ منسوب اتفاع محافظة ذمار عن سطح البحر (٢٤٢٩) متراً وتتوزع التضاريس في محافظة ذمار بين جبال عالية تتخللها الاودية وهضاب وقاع جهران واشهر الجبال أسبيل وهران واللسي وجبل ضوران والمعروف وبالدامغ وجبال وصابين وعتمة، ويتوسط المحافظة قاع جهران الذي يعتبر من اكبر واوسع قيعان الهضاب اليمنية .

الصناعات الحرفية : توجد في المحافظة عدد من الصناعات التقليدية اهمها صناعة الحلي والمجوهرات التقليدية وصناعة المعدات الزراعية بمختلف انواعها وصناعة زيت السمسم وصناعة الجنابي والنصال والاواني النحاسية.

الاسواق الشعبية :

الاسواق الاسبوعية في ذمار تقام معظمها على جانبي الطريق الرئيسي المسفلت الذي يشهد حركة يومية نشطة وصارت الاسواق هذه شبه يومية الى جانب وجود اسواق شعبية اسبوعية في المديريات الداخلية واهمها سوق مدينة ذمار يقام يوم الاربعاء من كل اسبوع ، وسوق الربوع بمدينة معبر وسوق الربوع بمديرية عتمه ، وسوق الثلاثاء بمدينة الشرق وسوق الجمعة بجبل الشرق وسوق سنبان وسوق الثلاثاء بوصاب السافل وسوق الربوع في حنبه وسوق جعار وصاب العالي بالاضافة الى سوق العقة بالمنار واسواق اسبوعية في كل من مديرية الحدا زراجة وضوران .

الينابيع الطبيعية المعدنية والكبريتية :

توجد بمحافظة ذمار عدد من مواقع الينابيع الطبيعية المعدنية والكبريتية يؤمها الناس للاستحمام بمياهها والتعرض لأبخرتها المتصاعدة التي تحتوي على عناصر معدنية وكبريتية للاستشفاء من الامراض الجلدية والروماتيزم وتنشيط الدورة الدموية وغيرها، وأهم تلك الينابيع حمام اللسي ويتم التداوي بواسطة التعرض للابخرة المتصاعدة وحمام اسبيل وحنض ويتم التداوي بواسطة الاغتسال والشرب .

وحمام ضوران القفر وحمام علي وحمام محصنة ويقع في بني سويد وحمام القمة .. ويقع في بيت السباعي ويبعد عن ذمار مسافة (٣٦ كم).

حمام علي يقع في الاتجاه الشمالي الغربي من مدينة ذمار على بعد ٢٨ كم وحمام السبلة ويبعد حوالي ٢٨ كم عن الطريق المسفلت ويتم التداوي بواسطة الاغتسال والشرب .

لمحة تاريخية :

تعتبر محافظة ذمار الاساس الجغرافي للحضارة الحميرية ويروى ان اسم ذمار ينسب الى الملك الحميري (ذمار علي) وتشتهر المحافظة بحماماتها الطبيعية المعدنية والصحية والتي تعتبر من المعالم السياحية مثل (حمام علي - حمام اسبيل - حمام برمه بالحصين) وقد اكتشف في بعض مديريات المحافظة العديد من الآثار والنقوش والقصور والسدود والتي تعود الى الملكة الحميرية ولازالت العديد من قرى المحافظة تحتفظ بطرازها وآثارها الحميرية الماثلة للعيان منها (قرية ماريه - سد وادي أضرعه - هكر - حمة كلاب - الحطمة في بني حديجه وبينون (الحدا) ضوران آنس والتي كانت عاصمة اليمن الكبرى آنذاك .

اما عاصمة المحافظة فهي مدينة ذمار وهي مدينة سهلية وتحيط بها مجموعة من الجبال والتلال الصغيرة وقد كانت المدينة من المدن التجارية الهامة .

وموقعها الوسطي الذي يربط بين معظم المدن اليمنية أكسبها اهمية كبيرة والمدينة ليست مسورة بل اعتمدت على اربعة حصون تقع في جهاتها الاربع اهمها (حصن هران شمال المدينة - حصن قرن ذمار جنوب المدينة وفي الغرب حصن في قرية يفع ، وتعتبر مدينة ذمار من المدن الهامة التي تتنوع بالاماكن والمآثر الاسلامية والتاريخية كالمساجد والمشاهد الاخرى وأهمها (الجامع الكبير) بالمدينة الذي بني بعد الجامع الكبير بصنعاء جامع الامام يحيى بن حمزة - جامع الامام مطهر - جامع الويس - المدرسة الشمسية وهي احدى المنارات العلمية والادبية باليمن وقد تخرج منها الكثير من العلماء والادباء والشعراء أبرزهم شاعر اليمن الكبير المرحوم عبدالله البردوني، وقد أطلق على ذمار بأنها مدينة العلم لكثرة علمائها .

عصور مابعد التاريخ :

كان لمدينة ومحافظة ذمار قبل الاسلام دور تاريخي حيث ورد ذكرها كثيرا في النقوش اليمنية القديمة هـ ج ر ن) /ذ م رن) اي المدينة ذمار .

ويجدر بنا ان نتساءل عن علاقة مدينة ذمار بـ(مقرأ) المتدة من غربها والتي اتى ذكرها في النقوش (كرب آل وتر يهنعم الاول) احد ملوك دولة سبأ وهل ذمار كانت قد قامت حينئذ بل وهل هناك علاقة بينها بينها وبين (بني يهفرع وشعبهم مقرأ) أما انها مدينة ملكية قامت كما قامت مدية صنعاء الى جوار شعوب التي أقامها السبئيون لأغراض مشابهة.

في هذا الحال يكون من المحتمل وجود صلة بين اسمها واسم ذمار علي وتر يهنعم، (هذه مجرد فرضية تستحق الاثبات او النقض ولا تتعارض مع حقيقة كون ذمار اصبحت في مراحل لاحقة وظلت معقلا حميريا مستعصيا على السبئيين مثلها مثل (هكر) .

- ان قيام ذمار في ذلك الموقع يمكن تفسيره بالكثير من الاحتمالات التي يجعلها اما سبئية أو حميرية النشأة ولكنها في أيام (آل شرح بن فارع ينهب) السبئي وخصمه (سمريهحمد) كانت معقلا حميريا بلا ادنى شك وظلت كذلك الى نهاية الفترة أي الى نهاية القرن الثالث الميلادي اما صاحب كتاب البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي فينسبها الى ذمار بن يحصب بن دهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير بن سبأ، ويذكر الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب ان ذمارا قرية جامعة بها زرع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حمير وانفار من الابناء الفرس وبها بعض قبائل عنس وان ذمارا مخلاف نفيس كثير الخير عتيق الخيل كثير الاعناب والمزارع وبه بينون وهكر وغيرها من القصور القديمة وفيه جبل اسبيل وجيل اللسي وغيرها .

ويقول البخاري: ذمار اسم قرية باليمن تقع على بعد محلتين من صنعاء وينسب اليها بعض أهل العلم ويصفها القاضي اسماعيل الاكوع بأنها مملكة اليمن الخضراء وكيفما كان الامر فإن منطقة ذمار تعد من اغنى المناطق التي تزخر بالمواقع الاثرية والمعالم التاريخية والمستوطنات البشرية التي تعود الى عصور زمنية مختلفة كما سنبين لاحقا .

وفي العصر الاسلامي :

كانت ذمار احد مراكز العلم والثقافة العربية والاسلامية في اليمن ويعد جامعها من أقدم المساجد الاسلامية حين عمر في اواخر حياة الرسول صلى الله عليه وسلم أو في مطلع خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وينتسب اليها عدد من اهل العلم ابو هشام عبدالملك بن عبدالرحمن الذماري وفي الناحية الشرقية من ذمار بحوالي (١٠ كيلو مترات) تقع مدينة المواهب وهنا مدارس ذمار وحولها منازل عديدة لإقامة طلب العلم وهناك مساجد اخرى غير الجامع الكبير، وتنقسم المدينة القديمة الى ثلاثة أحياء هي (الحوطة- الجراجيش - المحل) ويقع السوق في وسط المدينة وحوله سماسر ينزلها المسافرون ودوابهم ولم تزل ذمار مدينة عامرة بالعلماء والادباء عبر تاريخها الطويل .

وقد حظيت محافظة ذمار في ظل دولة الوحدة بقيادة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بالكثير من المشاريع الخدمية والتنموية التي بلغ عددها (١٨٨١) مشروعا بتكلفة (٩٣.٦٢٩.١٩٧.٥٨٣) ريالاً .